المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

التداعيات الاجتماعية والنفسية و الاقتصادية لإعصار دنيال على الأسرة النازحة: دراسة اجتماعية لعينة من الأسر الدرناوية

د. بسمة عمران المصراتي أ. د. محمد عبد الحميد الطبولي

قسم علم الاجتماع جامعة بنغازي

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i4.28

تاريخ الاستلام: 2024/07/30 ؛ **تاريخ القبول:** 2024/08/26 ؛ **تاريخ النشر:** 2024/09/01

المستخلص

تَهدِف الدِّراسة الحاليَّة إلى مَعرِفة التَّداعيات الاجْتماعيَّة والنَّفْسيَّة والاقْتصاديَّة لِإعْصَار دانْيَال على اَلأُسر النَّازحة مِن مَدِينَة دِرْنَة إلى مَدِينَة بنْغازي وبعْض اَلأُسر اَلتِي رَجعَت مِنهَا إلى مَدِينَة دِرْنَة وتلْك اَلتِي نَزحَت إلى بَعْض المناطق بِمدينة دَرنَة ، كَذلِك المشْكلات اَلتِي عَانَت مِنهَا هَذِه اَلأُسر ، والتَّحدِّيات اَلتِي واجهتْهَا واقْتراح بَعْض المقْترحات اَلتِي يُمْكِن لِمتَّخِذي القرَار الاسْتفادة مِنهَا. أُخْتيرتْ عَينَة عشْوائيَّة مِن سِجلّ قَوائِم اَلأُسر الدَّرْناويَّة المتضرِّرة اَلتِي بِحوْزة وِزارة الشُّؤون الاجْتماعيَّة بِمدينة بنْغازي، وَاتبِعت الدِّراسة المنْهج اَلوصْفِي اَلذِي يَعُد المنْهج الأنْسب فِي الوقْتِ الحاليّ وَأجرِيت مُقابلات هَاتفِية مع أَفرَاد العيِّنة وَتوصلَت الدِّراسة لِبَعض النَّتائج مِنهَا أنَّ جُلَّ اَلأُسر عانات مِن أَعرَاض بَعْد الصَّدْمة وَتَأثرَت بِدرجَات مُتفاوتة . تَعرُّض الأطْفال لِكوابيس وأحْلَام مُزْعِجة واكْتئاب نَتِيجَة لِفقْدَان بَعْض مِن أَفرَاد اَلأُسرة والْأقارب والْأصْدقاء والْجيران .

الكلمات الدالة: التداعيات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، درنة، إعصار دنيال، الأسر النازحة

Abstract

The study aims to understand the social, psychological, and economic implications of Hurricane Daniel on displaced families from Derna to Benghazi, some of which have returned to Derna, and those that have moved to other areas within Derna. The study also explores the problems these families have faced, the challenges they encountered, and proposes some suggestions that decision-makers can benefit from. A random sample was selected from the records of affected Derna families held by the Ministry of Social Affairs in Benghazi. The study followed the descriptive approach, which is considered the most suitable method at present. Telephone interviews were conducted with the sample individuals, and the study reached several conclusions. One of them is that most families suffered from post-traumatic symptoms to varying degrees. Children were exposed to nightmares, disturbing dreams, and depression due to the loss of some family members, relatives, friends, and neighbors.

Keywords: Social repercussions, psychological, economic, Derna, Hurricane Daniel, displaced families.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مقدمة:

تتعرض المجتمعات لكوارث طبيعية تسبب في مخاطر اجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية تنعكس على أنساقها الاجتماعية والاقتصادية مما يحدث خللا في كثير من مناحي الحياة بها. وليس المجتمع الليبي بمنأى عما يحدث في العالم من هذه الكوارث والمخاطر، وهذا ما وقع فعلا عندما تأثرت المناطق الشرقية في ليبيا من إعصار دنيال الذي ضرب مناطق البحر المتوسط في شهر سبتمبر من عام 2023، وكانت مدينة درنة أكثر المدن تأثراً من تداعيات هذا الإعصار إلى أدى إلى أحداث خللاً في البنية التحتية لخزانات المياه بالمدينة مما أدى إلى انهيار منازل وعمارات ومباني حكومية ومدارس وجل مؤسسات المدينة. أدى كل ذلك إلى خسائر بشرية ومادية. ونتيجة لذلك نزحت عدة أسر وكثير من الأفراد إلى المدن المجاورة وإلى مدينتي بنغازي وطرابلس ومنه من نزح إلى مدينة مصراتة. أدى كل ذلك إلى خسائر بشرية ومادية. ونتيجة لذلك نزحت عدة أسر وكثير من الأفراد إلى المدن المجاورة وإلى مدينتي بنغازي وطرابلس ومنه من نزح إلى مدينة مصراتة.

إن هذا الحدث أدى إلى جملة من التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وربما السياسية انعكست على سكان هذه المدينة. تحاول الدراسة الحالية تناول هذا الموضوع لسبر غور هذه التداعيات وانعكاسها على الأسر النازحة سواء داخل مدينة درنه أو مدينة بنغازي. وتنقسم البحث إلى عدة أقسام يتناول الأول مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها والمقاربات النظرية التي تنطلق منها وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الكوارث الطبيعية والمخاطر وتداعياتها على المجتمع بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة. ويتناول القسم الثاني الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة الحالية، أما القسم الثالث فيشمل عرض النتائج وتحليلها وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في مساعدة متخذي القرار في وضع حلول للحد من هذه المخاطر التي ربما تواجه المجتمع مستقبلاً.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مشكلة الدراسة:

تعرض المجتمع الليبي في خريف العام الماضي إلى موجة من التقلبات الجوية القاسية التي لم تشهدها في مثل هذا التوقيت من بينها إعصار دنيال الذي ضرب بشدة مناطق الجبل الأخضر عامه ومدينة درنة خاصة، مما أدى إلى فقدان الكثيرين لبيتوهم وممتلكاتهم وبعض من أفراد أسرهم بل وبعض الأسر بالكامل فترك من تبقى منهم على قيد الحياة بيتوهم ومناطقهم ومدينتهم باحثين عن الأمان في مدن الجوار ومدن أخرى داخل الوطن، وخوفا كذلك من تداعيات هذه الكارثة التي صعب السيطرة عليها وخوفا من تفشي بعض الأمراض انتشار البكتريا والبعوض التي تسبب في قتل عدد كبير من الناس.

كل ما سبق ذكره كان مبررا للقيام بهذه الدراسة التي نسعى من خلالها التعرف على تداعيات هذه الكارثة على الأسرة الليبية في مدينة درنة وبعض المدن الليبية الأخرى، بكلمات أخرى تنطلق الدراسة الحالية من عدة تساؤلات تحاول الإجابة عنها من خلال البيانات التي ستجمعها من خلال مقابلات مع بعض الأسر الدرناوية النازحة، ومن بين أهم التساؤلات ما التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي سببتها الكارثة التي حلت بالمدينة ومدى انعكاسها على هذه الأسر؟ ما المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي عانى أو يعاني منها أفراد الأسرة؟ ما أهم الصعوبات أو التحديات التي واجهت أو تواجه الأسر النازحة؟ ما مدى تكيف أفراد الأسرة مع الوضع الحالي؟

أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من عدة أهداف يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تسعى الدراسة الحالية في معرفة التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة ومدى انعكاسها عليها.
2. التعرف على المشاكل التي عانت أو تعاني منها الأسر النازحة.
3. سبر غور التحديات التي تواجه السر النازحة ومعرفة مدى تكيفها مع الوضع الراهن.
4. تقديم بعض المقترحات لمتخذي القرار في معالجة الوضع الحالي للأسر النازحة ولمدينة درنة.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما يمس مدينة من أهم المدن في شرق ليبيا التي تأثرت بالكامل وتغيرات كثير من ملامحها وفقدت عدداً كبيرً من سكانها ودمرت كثيراً من منازلها ومؤسساتها الحكومية والتعليمية والثقافية والسياحية. كما تكمن أهميتها في تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع الليبي التي تأثرت بالكارثة التي دمرت أجزاء كبيرة من أحياء المدينة مما دفعها لتركها والنزوح إلى مدن أخرى بحثا عن الأمان والاستقرار، وهي الأسر الدرناوية النازحة التي فقدت أمنها واستقرارها والتي تسعى لتكيف مع وضعها الجديد.

تنبع أهمية الدراسة الحالية في كونها إحدى الدراسة التي تندرج تحت علم الاجتماع التطبيقي الذي يسعى لدراسة القضايا التي تلمس الواقع الليبي والمساهمة في إيجاد حلول تساعد متخذ القرار الليبي في إصدار قرارت تخدم السياسات العامة للدولة ومن بينها إن لم يكن أهمها السياسيات الاجتماعية التي لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الحكومات الليبية على مدى عقود.

المقاربة النظرية للدراسة:

لا يخفى على الجميع أن لكل بحث علمي خلفية نظرية ينطلق منها أو يستند عليها الباحث في بحثه وتحديد مساره وهذا ما يعرف بالمقاربة النظرية، والهدف الذي يسعى إليه الباحث هو الاقتراب من الواقع وفهمه. وتنطلق الدراسة الحالية من مقاربتين رئيستين هما الوظيفية البنائية والأزمة لدراسة واقع الأسر الدرناوية النازحة في مدينتي بنغازي ودرنة.

تنطلق **الوظيفية البنائية** من عدة فرضيات مفادها أن المجتمع يتكون من انساق تعتمد عل بعضها وذلك من خلال قيام كل نسق منها بوظيفته حتى يستقر المجتمع وذلك من خلال قيام كل نسق بوظيفته (الطبولي والمصراتي،2020) وعندما لا يقوم كل نسق بوظيفته سيؤدى ذلك حتما إلى خلل الأنساق الأخرى في البناء الاجتماعي. ويعد بارسونز وميرون من أهم الرواد المعاصرين للمدخل الوظيفي والبناء الوظيفي. ومن أهم مميزات هذه النظرية أنها " كلية التفسير" (مصطفى،2022: 138). وعندما نسقط هذه النظرية على ما حدث في مدينة درنة في سبتمبر الماضي نلاحظ أن خللاً حدث في النسق البيئي أدى إلى خلل في الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. بمعنى عندما انهار السدين بمدينة درنة نتيجة زيادة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

منسوب المياه التي فاقت القدرة الاستيعابية لهما انهارت البنية التحية للمدينة مما تسببت في أضرار بشرية ومادية أثر ذلك على عدم قدرة السيطرة على ما يجري فحدثت الكارثة التي أثرت بدورها على كل مناحي الحياة بمدينة درنة ونتج عن ذلك مشكلات لوجستية واجتماعية ونفسية واقتصادية انعكست سلبا على سكان المدينة.

تعد **نظرية الأزمة** أو نظرية الأزمات كما يطلق عليها البعض حديثة إذ ترجع جذورها إلى كتابات العديد من علماء النفس المعاصرين أمثال هارتمان وماسلو، وتطورت هذه النظرية عن طريق ايرش لندمان وجريلد كابلن في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي عندما قدما مفهومي التوازن وعدم التوازن لمعالجة الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات التي حدثت لهم نتيجة الأزمات التي مروا بها (عبد الرازق،2022: 220). واستخدمت بعد ذلك بكثرة من قبل المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية عند تعاملهم مع بعض الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية واجتماعية نتيجة ظروف اجتماعية قاسية مروا بها وفي الوقت ذاته تهدف إلى مساعدة الأفراد على حل مشاكلهم بعبارات أخرى، تعمل على إعادة التوازن الذي فقد بسبب الأزمة التي مر بها الفرد أو الجماعة. ونتيجة لما عانه سكان مدينة درنة أثناء كارثة انهيار السدين بالمدينة ومروا بأزمات نفسية اجتماعية واقتصادية أدت إلى عدم توازنهم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا، يرى الباحثان أن هذه النظرية يمكن توظيفها في الدراسة الحالية لتفسير التداعيات التي سببتها هذه الأزمة وكيفية وضع آليات الحلول لإعادة التوازن للأفراد والأسر بهذه المدينة.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسات عده تداعيات الكوارث الطبيعية على المجتمع والأسرة والأفراد. ركزت بعض منها التداعيات النفسية وأعراض ما بعد الصدمة مثل دراسة بن مجاهد وصندوق،2021 أجريت الدراسة على سبعة من الأطفال الذكور عايشوا فيضان غرادية بالجزائر تراوحت أعمارهم ما بين 8-10 سنوات ويدرسون بإحدى المدارس بالمدينة واختيروا بطريقة عمدية، وكان من أهدافها معرفة أعراض ما بعد الصدمة، ومن بين هذه الأعراض القلق المفرط والرهاب الليلي والمخاوف من الأماكن العالية والمفتوحة. واستخدمت الباحثتان الملاحظة والمقابلة الإكلينيكية والرسوم الحر وسائل لجمع البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك أعراض مثل التكرار والتجنب يعاني منها هؤلاء الأطفال ولكن بدرجات متفاوتة، وخلصت إلى أن كل الحلات تعاني من أعراض ما بعد الصدمة الحادة (بن مجاهد وصندوق،2021).

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

بينت Kousky (2016) من خلال مقالة تناولت فيها مجموعة دراسات امبيريقية عن تأثير الكوارث الطبيعية على الأطفال اجريت جلها في مجتمعات متقدمة، تناولت المقالة التأثيرات الجسدية والنفسية والتعليم، أن الأطفال هم أكثر الأطفال تأثرا نفسيا من كوارث الفيضانات نتيجة لتدمير بيوتهم ومقتنياتهم الشخصية وفقدانهم لذويهم وأقاربهم واصحابهم، وكذلك جراء النزوح أو من خلال لرؤيتهم لمعاناة والديهم، أو التجاهل والعنف الذي يمارس عليهم. ومن جهة أخرى يعاني الأطفال نتيجة توقف دراستهم وتدمير مدارسهم مما يضطرهم للعمل لمساعدة والديهم أو أسرهم في تلك الأوقات الصعبة (Kousky, 2016: 73).

تناولت بعض الدراسات الأثار الاقتصادية للفيضانات التي اجتاحت بعض المجتمعات، منها الدراسة التي قامت بها مناتي والمصطفي، 2013 لنهري دجلة والفرات بالعراق وهدفت الدراسة لمعرفة الأثار الاقتصادية التي سببتها هذه الفيضانات من القرون الماضية وحتى سبعينيات القرن العشرين. أعتمد البحث على وثائق رسمية مثل القرارات الوزارية والكتب ورسائل الماجستير وشبكة المعلومات "الإنترنت "التي تناولت هذا الموضوع، ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث أن كثيراً من الأسر فقدت مصدر من أهم مصادر داخلها وهو العمل بالزراعة مما أدى إلى بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مما إلى تشرديهم وافتقادهم لمساكنهم.

أجريت بعض الدراسات في كل من أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية ركزت على تأثير الأعاصير على اقتصاد المجتمعات المحلية وعلاقتها ببعض المشاكل الاجتماعية التي سببتها تلك الاعاصير فتناولت الدراسة التي اجرتها ساره براد شوٍ Sara. Bradshaw (2004) اعتمدت الدراسة على بيانات وتقارير حكومية حول تأثير إعصار Mich الذي ضرب عدة دول في أمريكا الجنوبية من بينها الهندوراس ونيكارغوا والسلفادور، دعمت بمقابلات مع اخباريين رئيسيين. اعتمدت الدراسة مدخل الجندر (الجنس) للمقارنة بين وضع النساء ووضع الرجال في تلك المجتمعات ومن بين القضايا التي تناولتها الدراسة العنف ضد المرأة، عمل المرأة، عمالة الأطفال والعنف ضد كبار السن. وبينت الدراسة أن النساء والأطفال وكبار السن هي الفئات الأكثر تضررا جراء هذه الأعاصير (bradshaw,2004).

بينما أوضحت دراسة Deryugina et.al, أن إعصار Katrina الذي ضرب مدينة نيو أورلينز New Orléansالأمريكية عطل حياة الكثيرين من سكان المدينة وتأثر الاقتصاد المحلي للمدينة فأغلقت

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

كثيراً من المحلات والمؤسسات التجارية مما أدى إلى ترك السكان لبيوتهم، وأغلقت المدارس والجامعات وفقد كثير منهم مصدر دخلهم فاضطرت الدولة لإنشاء برامج إغاثة التي ساعدت على تجنب الخسارة الاقتصادية على المدى البعيد.(Deryugina et.al, 2014).

ومن جانب آخر، ركزت بعض الدراسات على الجانب الإعلامي وتأثيره على أفراد المجتمع أثناء وقوع الكوارث أو بعدها من بينها دراسة سيكا هار وتشي، 2023 التي سعت إلى معرفة تأثير رأس المال البشري بمكوناته الثلاثة (المشاركة الاجتماعية والدعم الاجتماعي والمكون المعرفي) على الاستجابة العاطفية للمتلقي اتجاه التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام للكوارث الطبيعية العاطفية، وبينت الدراسة أن لكل مكون تأثير مختلف على الصحة النفسية للمبحوث.

أجريت كذلك دراسة بمدينة حلب السورية تناول فيها الباحثان تأثير كارثة الفيضانات على إنتاج المحاصيل وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي على عينة عشوائية بسيطة من كل مناطق ريف حلب. واستخدم الباحثان أكثر من وسيلة لجمع البيانات منها مقابلات مع أفراد العينة بالإضافة إلى الإحصاءات والتقارير الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن اختصارها فيما يلي فقد كثير من أفراد العينة مزارهم واضطر للعمل عند الغير، بينما أصبح بعضهم عاطلا عن العمل وترك بعضهم وظيفة الزراعة. وتمثلت الآثار الاقتصادية في خسارة للمزارعين ولكنها لم تؤثر على الإنتاج المحلي. (خاروف وجدوع، 2022).

عند مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة نجد أن هناك تشابه بينها وبين تلك الدراسات من حيث الموضوع بصفة عامة، ولكن ما يميزها أنها ركزت على الأسر التي عانت من الفيضانات التي سببها الإعصار مباشرة وليس من خلال مصادر ثانوية أو من خلال بعض الأشخاص المسؤولين، كما أنها تناولت التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، بينما ركزت جل الدراسات السابقة رغم قلتها على التداعيات الاقتصادية فقط، وركزت أخرى على التداعيات النفسية.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، والمعلومات المطلوب الحصول عليها للتعرف على أهم التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي خلفتها الكارثة على الأسر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبيعية الموضوع وحساسيته اعتمدت الدراسة الحالية أسلوب دراسة الحالة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بناء على هدف الدراسة حدد المجتمع المستهدف من الأسر المتضررة من الفيضان من سكان مدينة درنة، ولتمثيل مجتمع الدراسة بموضوعية ودقة اختيرت عينة من ثلاثة أنواع من الأسر: الأسر النازحة من مدينة درنة إلى مدنية بنغازي ومازالت موجودة بها، والأسر المقيمة في مدينة درنة، الأسر التي لم تستقر في مدينة بنغازي ورجعت إلى مدينة درنة بعد فترة قصيرة من نزوحها.

اختيرت عينة الدراسة من قوائم بأسماء الأسر المتضررة من الفيضان من سجلات وزارة الشؤون الاجتماعية بمدينة بنغازي، استخدمت المقابلات الهاتفية، وفي حالة عدم استجابة المبحوثين بعد محاولة الاتصال بهم لثلاث مرات أو أكثر وفي أوقات مختلفة قمنا باختيار أسرة بديلة.

عرض البيانات وتحليلها:

ومن أجل ضمان نتائج دقيقة وموضوعية وموثوقة، عولجت البيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ويتناول هذا الجزء عرض النتائج ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وكذلك معرفة الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الناجمة عنها، وفيما يلي عرض للمقابلات مع الأسر التي تم اختيارها عشوائياً:

أولاً: عرض حالات الدراسة:

الحالة الأولى (إ - س): الزوج (موظف حكومي)، الزوجة (لا تعمل)، الأسرة مكونة من أربعة أفراد (الأب والأم واثنين من الأبناء) المسكن متضرر، إما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية هناك شعور بالاكتئاب والحزن، وعلى المستوى الاجتماعي فقد كان هناك مساندة من الأقارب، ومن الناحية الاقتصادية فقد تسبب الفيضان في خسائر كبيرة في الممتلكات، بما في ذلك المنزل والسيارات ومحلات التجارية، مما خلق شعوراً بالضغط النفسي والتوتر والقلق بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة، وارتفاع

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الأسعار وانعدام مستلزمات الحياة اليومية داخل المدنية من متطلبات الحياة "الغاز والبنزين والكهرباء"، الذي سبب بعض المشاكل الأسرية بين أفراد الأسرة منها المشاجرات والخلافات بين الزوجين عن متطلبات الحياة اليومية .

الحالة الثانية (أ - ج): الزوج مرتب تضامن الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من خمسة أفراد (الأب والأم وثلاثة أبناء) الأسرة نازحة بمدنية بنغازي، المسكن متضرر، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان فمن الناحية النفسية شعور بالحزن والاكتئاب والقلق والخوف الشديد لدى الأطفال، فقد أصبح الأطفال ينتابهم شعور بالحزن والاكتئاب والخوف الشديد من البحر والمطر والرياح، وقد أصبحت درنة بالنسبة لهم رمزا للموت وعدم العودة إليها، ومن الناحية الاجتماعية فقد كان هناك مساندة اجتماعية من الأقارب، أما من الناحية الاقتصادية فقد أدى الفيضان إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأطفال، وزاد الشعور بالضغط والتوتر النفسي، مما أدى إلى حدوث مشاكل بين الزوجين وخاصة فيما يتعلق بدفع الإيجار وارتفاع الأسعار وعدم كفاية الراتب لتلبية متطلبات الحياة.

الحالة الثالثة (أ - ن): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من أربعة أفراد (الأب والأم واثنان من الأبناء)، تعيش الأسرة في مدينة درنة بعد عودتها من مدنية بنغازي، وقد دمر المنزل بالكامل بعد الفيضان، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية كان هناك شعور بالحزن والاكتئاب والخوف من المستقبل، ومن الناحية الاجتماعية فقد كان هناك مساندة من الأقارب، ومن الناحية الاقتصادية، أدى الفيضان إلى عدم القدرة على دفع الإيجار، وعدم كفاية الراتب لتغطية نفقات المعيشة، مما أدى إلى الشعور بالضغط النفسي والقلق وعدم شعور بالأمان والاستقرار، مما تترتب عليه الزيادة في التوتر والمشاحنات بين الزوجين .

الحالة الرابعة (أ - م): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من سبعة أفراد (الأب والأم وخمسة أبناء) الأسرة موجودة في درنة بعد أن عادت من مدنية بنغازي المنزل متضرر، أما بالنسبة لحياتهم الأسرية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية شعور بالقلق والاكتئاب والتوتر، وعلى المستوى الاجتماعية فقد كان هناك مساندة من الأقارب، أما على الصعيد الاقتصادية، أدى عدم القدرة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

على دفع الإيجار مع تأخر الرواتب وارتفاع الأسعار إلى زيادة التوتر والضغط النفسي بسبب عدم توفر الضروريات الأساسية في مدنية درنة، من الغاز والكهرباء والبنزين .

الحالة الخامسة (أ - ح): الزوج (متقاعد) الزوجة (تعمل) تتكون الأسرة من ثلاثة أفراد (الأب والأم والابن) الأسرة موجودة في مدنية بنغازي، المنزل متضرر، أما بالنسبة لحياتهم الأسرية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية هناك شعور بالحزن على وفاة بعض الأقارب، على الصعيد الاجتماعي كان هناك مساندة من الأقارب، وعلى المستوى الاقتصادية شعور بالضغط النفسي نتيجة ارتفاع الأسعار وتأخر الراتب ودفع الإيجار وعدم الاستقرار، مما ترتب عليه مشاكل أسرية بين الزوجين.

الحالة السادسة (أ – م): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من سبعة أفراد (الأب والأم وخمسة أبناء) المنزل مهدم بالكامل، ونزحت الأسرة إلى مدنية بنغازي، ولكن ولظروف مالية رجعت إلى مدينة درنة، أما عن حياتهم فقد شهدت الأسرة بعد الفيضان من الناحية النفسية شعوراً بالقلق والتوتر وعدم الاستقرار، ومن الناحية الاجتماعية فقد كان هناك مساندة من الأقارب، أما من الناحية الاقتصادية فكان هناك شعور بالضغط النفسي نتيجة دفع الإيجار وتأخر الرواتب إضافة إلى ارتفاع الأسعار ونقص متطلبات الحياة من البنزين والكهرباء والغاز.

الحالة السابعة (أ – ح): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) الأسرة مكونة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة أبناء) تعرض المنزل لأضرار بالغة ونزحت الأسرة إلى مدينة بنغازي، أما عن حياتهم العائلية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية، هناك شعور بالحزن نتيجة فقدان عدد كبير من الأقارب، والاكتئاب، والقلق .وكان الأطفال أكثر تأثراً بخوفهم من المطر. على الجانب الاجتماعي قلة الدعم من الأقارب .وعلى الجانب الاقتصادي، الشعور بالضغط نتيجة متطلبات الحياة وعدم القدرة على دفع الإيجار مع ارتفاع الأسعار، مما أدى إلى حدوث العديد من المشاكل الأسرية بين الزوجين.

الحالة الثامنة (أ – خ): (أرملة) وتعمل (موظفة حكومية) تتكون الأسرة من ثلاثة أفراد (الأم واثنان من الأبناء) المنزل مدمر بشكل كبير، والأسرة نازحة بمدنية بنغازي، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان، فمن ناحية النفسية شعور بالخوف وقلق والتوتر والاكتئاب، وعلى الجانب الاجتماعي مساندة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الأهل لها، أما من الناحية الاقتصادية شعور بضغط بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ودفع الإيجار مما ترتب عليه عدم الراحة والاستقرار بالإضافة إلى تأخر في الإجراءات وتوقف الراتب الزوج نتيجة مشاكل الوراثة .

الحالة التاسعة (م – أ): توفيت الأسرة لم يبق منها إلا بنت وابن. المنزل مهدم بالكامل أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان موجودين تحت رعاية العم موجودين في درنة من ناحية النفسية شعور بالحزن الشديد والاكتئاب عدم الأمان نتيجة وفاة الأم من الناحية الاجتماعية مساعدة الأقارب، أما من الناحية الاقتصادية غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار مع دفع الإيجار ومما ترتب عليه شعور بالضيق وعدم الاستقرار والراحة وفقدان الأمان حيث أصبحت دون أسرة.

الحالة العاشرة (أ - ب): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من خمسة أفراد (الأب والأم وثلاثة أطفال). تعرض المنزل لأضرار بالغة. العائلة موجودة في مدينة بنغازي . أما بالنسبة لحياتهم العائلية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية، فهم ما زالوا تحت تأثير الصدمة. صوت الماء وأيضا صوت الصراخ والشعور بالحزن والاكتئاب، ومن الناحية الاجتماعية عدم مساندة الأقارب، أما من الناحية الاقتصادية فإن ارتفاع الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة، إلا أن طبيعة العمل والراتب ساعد كثير في تخفيف الضغوط الاقتصادية. كما أن الحياة في مدينة درنة غير مناسبة لقلة الإمكانيات.

الحالة الحادية عشرة (س - م): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة أبناء) المنزل متضرر بشكل كبير الأسرة موجودة بمدنية بنغازي، أما عن حياة الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن وقلق والاكتئاب، وشعور الأطفال بالخوف المستمر من الناحية الاجتماعية هناك مساندة من الأقارب، أما من ناحية الاقتصادية شعور بضغط نتيجة تأخر الراتب وارتفاع الأسعار وارتفاع أسعار الإيجارات مما ترتب عليه عدم الاستقرار الاجتماعي.

الحالة الثانية عشرة (أ - ب): الزوج (عمل حر) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ثمانية أفراد (الأب والأم وستة أبناء) المنزل مهدم بالكامل نازحين بمدنية درنة إما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن والاكتئاب وقلق والتوتر من المستقبل من الناحية الاجتماعية هناك مساندة من الأقارب أما من ناحية الاقتصادية غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على الإيجار بالإضافة إلى متطلبات الحياة اليومية مما سبب شعور بضغط النفسي.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الحالة الثالثة عشرة (ح - ح): الزوج (متوفي) مرتب ضمان الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ستة أفراد (الأم وخمسة أبناء) المنزل مهدم بالكامل الأسرة نازحة بمدنية بنغازي، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن والاكتئاب نتيجة وفاة أغالب الأقارب والأصحاب والجيران، من الناحية الاجتماعية وساندة من الأقارب، أما عن ناحية الاقتصادية فهي صعبة جد مع وجود أحد أفراد الأسرة مصاب بمرض السرطان وتكاليف العلاج بالإضافة إلى الإيجار وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة مما ترتب عليه شعور بضغط النفسي .

الحالة الرابعة عشرة (س - أ): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ثلاثة أفراد (الأب واثنان من الأبناء) ووفاة الأم واحد من الأبناء في الفيضان المنزل متضرر كثيراً الأسرة نازحة بمدنية بنغازي أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن الشديد وضغط النفسي نتيجة تحمل مسؤولية الأسرة ورعاية الأبناء، من الناحية الاجتماعية ومساندة الأقارب لتخفيف من ضغوط، أما من ناحية الاقتصادية شعور بضغط وقلق نتيجة ارتفاع الأسعار ودفع الإيجار وعدم القدرة على توفير متطلبات الحياة اليومية .

الحالة الخامسة عشرة (س - م): الزوج (عمل حر) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من سبعة أفراد (الأب والأم وخمسة أبناء) المنزل مهدم بالكامل الأسرة موجودة بدرنة إما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن وقلق والتوتر والخوف الشديد من المستقبل من الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب أما من ناحية الاقتصادية عدم وجود الراتب مما سبب في ضغط نفسي وعدم القدرة على توفير احتياجات الأسرة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة بمدنية درنة مما ترتب عليه العديد من المشاكل الأسرية بين الزوجين وعدم شعور بالراحة والاستقرار.

الحالة السادسة عشرة (ع - ط): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من سبعة أفراد (الأب والأم وخمسة من الأبناء) المنزل متضرر بالكامل الأسرة نازحة بمدنية بنغازي، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية شعور بالحزن والاكتئاب والخوف الشديد عند الأطفال من الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب، أما الناحية الاقتصادية عدم كفاية الراتب على متطلبات الحياة مع دفع الإيجار وغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار مما ترتب عليه شعور بضغط النفسي كما أن الوضع التعليمي في مدنية درنة أصبح شبه منهار مع ظروف المدنية .

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الحالة السابعة عشرة (ي - هـ): طالب في المرحلة الثانوية وفاة أغلب أفراد الأسرة الأب والأم والأخوة لم يبق إلا اثنين من أفرادها نازحين بمدنية بنغازي المنزل مهدم بالكامل، إما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من ناحية النفسية الحزن الشديد وقلق والاكتئاب شعور بعدم الأمان، من الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب حيث تحمل العم مسؤولية، أما من الناحية الاقتصادية شعور بضغط النفسي نتيجة دفع الإيجار وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة مما ترتب عليه العمل لمساعدة العم على دفع الإيجار، وهنا يظهر لدي مشاكل أخرى وهو عمالة الأطفال كما ظهرت لدي الحالة عدم رغبة الرجوع مدنية درنة .

الحالة الثامنة عشرة (أ - ح): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من خمسة أفراد (الأب والأم وثلاثة أبناء) المنزل متضرر بالكامل الأسرة موجودة بمدنية درنة أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان، من الناحية النفسية شعور بالحزن وقلق والتوتر، أما الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب، أما الناحية الاقتصادية تدهور الوضع المادي نتيجة دفع الإيجار وتأخر الراتب وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة في درنة ونقص متطلبات الحياة مما سبب شعور بضغط النفسي.

الحالة التاسعة عشرة (م - ع): الزوج (متقاعد) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة من الأبناء) المنزل مهدم بالكامل الأسرة موجودة بمدنية درنة، أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من الناحية النفسية شعور بالحزن والاكتئاب نتيجة وفاة العديد من الأقارب والأصدقاء، أما الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب، من الناحية الاقتصادية تدهور الوضع المادي مع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة في درنه وعدم القدرة على توفير متطلبات الحياة بالإضافة إلى تدهور الوضع التعليمي وخاصة أن المدنية فقدت شخصيات علمية وثقافية.

الحالة العشرون (أ - ن): الزوج (عمل حر) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من تسعة أفراد (الأب والأم وسبعة أبناء) المنزل متضرر بشكل كبير الأسرة نازحة بمدنية بنغازي أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان من الناحية النفسية شعور بقلق والاكتئاب والتوتر أما من الناحية الاجتماعية مساندة الأقارب لهم ومن الناحية الاقتصادية نتيجة دفع الإيجار وتأخر الرواتب وغلاء المعيشة تترتب عليه زيادة شعور بضغط النفسي .

الحالة الحادية والعشرون (أ - ح): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) الأسرة مكونة من خمسة أفراد (الأب والأم وثلاثة أبناء)، المنزل متضرر، الأسرة موجودة بمدينة درنة. أما عن حياتهم الأسرية بعد الفيضان فمن الناحية النفسية كان هناك شعور بالقلق والتوتر والانزعاج، ومن الناحية

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الاجتماعية كان هناك دعم من الأقارب، ومن الناحية الاقتصادية تدهور الوضع المالي. عدم القدرة على دفع الإيجار وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على تلبية متطلبات الحياة اليومية، مع قلة الفرص في المدينة.

الحالة الثانية والعشرون (أ – ج): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من سبعة أفراد (الأب والأم وخمسة أبناء) تعرض المنزل لأضرار بالغة، ونزحت الأسرة ج. مدينة بنغازي. وفيما يتعلق بحياتهم الأسرية بعد الفيضان، من الناحية النفسية، مع مشاعر القلق والاكتئاب والخوف. خاصة بالنسبة للأطفال. اجتماعياً، كان هناك دعم من الأقارب، واقتصادياً. فكانت الأجور غير كافية، وارتفاع الأسعار، وارتفاع تكاليف المعيشة والإيجار، مما خلق الشعور بالضغط وعدم الاستقرار والراحة، وزادت المشاكل بين الزوجين بسبب ضغوط الحياة.

الحالة الثالثة والعشرون (ح - ن): الزوج (عمل حر) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من خمسة أفراد (الاب والام وثلاثة أبناء) تعرض المنزل لأضرار بالغة، الأسرة نازحة بمدنية بنغازي، أما بالنسبة لحياتهم العائلية بعد الفيضان، فمن الناحية النفسية هناك شعور بالخوف والتوتر والقلق، على الجانب الاجتماعي لم تتلق الأسرية أي مساندة الأقارب، ومن الناحية الاقتصادية تدهور الوضع المادي نتيجة عدم وجود راتب من الدولة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة والإيجار مما ترتب عليه زيادة شعور بضغط النفسي .

الحالة الرابعة والعشرون (أ - ح): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (تعمل) أسرة مكونة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة أطفال) تعرض المنزل لأضرار بالغة، وهاجرت الأسرة إلى مدينة بنغازي. في حين أن هناك شعور نفسي بالقلق والخوف والتوتر في حياة ما بعد الفيضان، تحصلت الأسرة على الدعم الاجتماعي من الأقارب، وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، فإن المعيشة ودفع الإيجار بسبب ارتفاع الأسعار وارتفاع المصاريف تسبب ضغطاً نفسياً وشعوراً من عدم الاستقرار.

الحالة الخامسة والعشرون (أ- ر): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) تتكون الأسرة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة أبناء). تتواجد العائلة في مدينة درنة . تمت صيانة المنزل، أما بالنسبة لحياتهم العائلية بعد الفيضان، ومن الناحية النفسية الحزن والاكتئاب بسبب فقدان الجيران والأقارب والأصدقاء. وعلى الجانب الاجتماعي كان هناك دعما من الأقارب. حول العامل الاقتصادي وارتفاع

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الأسعار وارتفاع تكلفة المعيشة في المدينة، قلة القدرة ومتطلبات الحياة اليومية من الغاز والكهرباء والبنزين مما يزيد من الشعور بالضغط النفسي.

الحالة السادسة والعشرون (أ - ط): الزوج (عمل حر) الزوجة (لا تعمل) الأسرة مكونة من ثلاثة أفراد (الأب والأم والابن) تضرر المنزل انتقلت الأسرة إلى مدينة بنغازي أما حياتهم الأسرية بعد الفيضان فمن من الناحية النفسية، الشعور بالقلق والاكتئاب والتوتر، وكذلك من الناحية الاجتماعية لم يكن هناك دعما من الأقارب، أما من الناحية الاقتصادية فقد تفاقم الوضع المالي نتيجة دفع الإيجارات وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وقلة الرواتب من الدولة، مما أدى إلى زيادة التوتر والضغوط.

الحالة السابعة والعشرون (أ - أ): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) أسرة مكونة من ستة أفراد (الأب والأم وأربعة أطفال) تعرض المنزل لأضرار بالغة. انتقلت العائلة إلى مدينة بنغازي. فمن ناحية حياتها الأسرية بعد الفيضان، عانت الأسرة من الحزن النفسي والقلق والخوف الشديد، بالنسبة للأطفال من الجانب الاجتماعي كان هناك دعما من الأقارب، ومن الجانب الاقتصادي الظروف المالية صعبة مع ارتفاع الأسعار ارتفاع الإيجارات. وارتفاع تكاليف المعيشة وعدم القدرة على تلبية متطلبات الحياة.

الحالة الثامنة والعشرون (أ - ل): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) الأسرة مكونة من أربعة أفراد (الأب وثلاثة أبناء) المنزل مدمر بالكامل انتقلت الأسرة إلى مدينة بنغازي أما حياتهم الأسرية بعد الفيضان من النفسية عانت من الحزن الشديد نتيجة وفاة الزوجة وأحد الأبناء بسبب الفيضان، أما الجانب الاجتماعي فلم يكن هناك دعما من الأقارب، ومن الجانب الاقتصادي تفاقم الوضع المالي مع ارتفاع الأسعار ودفع الإيجار وارتفاع تكاليف المعيشة، خاصة وأن أحد أفراد الأسرة كان يعاني من مرض السرطان، مما أدى إلى الشعور بالتوتر وزيادة الضغط النفسي بالإضافة إلى مسؤولية رعاية الأسرة.

الحالة التاسعة والعشرون (ز - أ): الزوج (موظف حكومي) الزوجة (لا تعمل) الأسرة مكونة من ثلاثة أفراد (الأب والأم والابن) تعرض المنزل لأضرار بالغة، انتقلت الأسرة إلى مدينة بنغازي وفيما يتعلق بحياتهم العائلية بعد الفيضان فمن الجانب النفسي شعور بالقلق والتوتر من ناحية أخرى، من الجانب الاجتماعي لم يكن هناك دعم من الأقارب، أما من الجانب الاقتصادي، يتفاقم الوضع المالي بسبب الإيجار. وارتفاع تكاليف المعيشة مما أدى إلى الشعور بالضغط النفسي مما يسبب مشاكل بين الزوجين وعدم الشعور بالراحة والاستقرار.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

ثانيا: تحليل البيانات

يتناول هذا الجزء تحليلا وصفيا للبيانات التي تحصلنا عليها من المقابلات التي أجريت مع أفراد العينة هاتفيا.

1- الخصائص الاجتماعية لحالات الدراسة:

جدول (1) الخصائص الاجتماعية لحالات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
عدد أفراد الأسرة	3 – 2	7	24.1
	5 – 4	8	27.5
	7 – 6	12	41.4
	8 فما فوق	2	6.9
نوع عمل الزوج	موظف حكومي	23	79.3
	عمل حر	6	20.7
نوع عمل الزوجة	موظفة حكومية	5	17.2
	ربة بيت	24	82.7
نوع ضرر المسكن	متضرر	19	65.5
	مهدم	10	34.5
الإجمالي		29	100.0

من خلال بيانات الجدول (1) الذي يتضمن *الخصائص الاجتماعية لحالات الدراسة* تبين أن النسبة الأعلى لعدد أفراد الأسرة كانت فئة (6 – 7)، وبلغت (41.4 %)، ثم نسبة الفئة (4 – 5)، وقد بلغت (27.5 %)، يليها عدد الأفراد (2 – 3)، بنسبة بلغت (24.1 %)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عدد الأفراد (8 فما فوق)، وبلغت نسبتها (6.9 %)، وكذلك نوع عمل الزوج، فإن النسبة الأعلى كانت (موظف حكومي)، وبلغت (79.3 %)، ثم نسبة (عمل حر)، وقد بلغت (20.7 %)،

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

وأما عن نوع عمل الزوجة، بلغت النسبة الأعلى (ربة بيت) بنسبة (82.7 %)، ثم نسبة (موظفة حكومية) وقد بلغت (17.2 %)، وأخيرا نوع ضرر المسكن ، فقد كانت النسبة الأعلى (متضرر) وبلغت نسبتها (65.5 %)، ثم نسبة (مهدم) بلغت (34.5 %) .

2- التداعيات الاجتماعية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح: التداعيات الاجتماعية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة

التداعيات	العدد	النسبة
مساندة من الأقارب	23	79.3
عدم مساندة الأقارب	6	20.7
الإجمالي	29	100.0

من الجدول (2) نلاحظ أن من أهم التداعيات الاجتماعية للفيضان على حالات الدراسة "مساندة من الأقارب" بنسبة بلغت (79.3 %)، ثم عدم مساندة الأقارب بنسبة بلغت (20.7 %) وترجع هذه نتيجة إلى أن الحياة الأسرية في المجتمع الليبي تختلف عن المجتمعات العربية الأخرى من حيث إن الأسرة الليبية تتميز بالتماسك الأسري ويرجع ذلك إلى القيم الثقافية المتوارثة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيكا هار وتشي أن الدعم الاجتماعي من الأقارب كان له دور كبير في تخفيف الضغط النفسي للحالات التي تعرضت لفيضان .

3- التداعيات النفسية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة:

جدول (3) التداعيات النفسية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة

التداعيات	العدد	النسبة
قلق والتوتر	11	37.9
الحزن الشديد والاكتئاب	15	51.7
الخوف الشديد عند الأطفال	3	10.3
الإجمالي	29	100.0

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

يبين الجدول (3) أن من أهم التداعيات النفسية للفيضان على حالات الدراسة الحزن الشديد والاكتئاب بنسبة بلغت (51.7%) يليها قلق والتوتر بنسبة (37.9%) ثم الخوف الشديد عند الأطفال بنسبة (10.3 %) يمكن إرجاع ذلك لوفاة بعض أفراد الأسرة والأقارب والجيران والأصدقاء بالإضافة إلى خسارة كبيرة في الممتلكات (المنزل ، السيارات ، المحلات التجارية) وأيضا عدم استقرار الوضع المادي لبعض حالات الدراسة التي تكون فيها مهنة الزوج عمل حر وهذا أدى إلى زيادة الضغط النفسي والشعور بالقلق والتوتر العصبي وعدم الراحة والاستقرار مع ارتفاع الأسعار للعديد من السلع الأساسية التي تفوق بكثير قدرتهم الشرائية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بن مجاهد و Kousky و Bradshaw في أن الأطفال أصبحت تعاني من نوم مضطرب والكوابيس والخوف الشديد بالإضافة إلى تدمير بيوتهم ومدارسهم ومقتنياتهم الشخصية.

4- التداعيات الاقتصادية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة:

جدول (4) يوضح: التداعيات الاقتصادية للفيضان من وجهة نظر حالات الدراسة

التداعيات	العدد	النسبة
البطالة	5	20.8
خسارة كبيرة في ممتلكات	17	70.8
عمالة الأطفال	2	8.3
الإجمالي	24	100.0

❖ استبعدت (5) حالات لعدم تعرضها لتداعيات الوارده في الجدول السابق.

يبين الجدول (4) أن من أهم التداعيات الاقتصادية للفيضان على حالات الدراسة خسارة كبيرة في الممتلكات بنسبة (70.8 %) يليها البطالة بنسبة (20.8 %) ثم عمالة الأطفال بنسبة (8.3%) يمكن إرجاع ذلك تضرر العديد من المنازل والممتلكات وتضرر المحلات التجارية والطرق بالإضافة إلى أن

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

بعض الحالات فقدت أعمالها حيث كانت تمتلك محلات تجارية وهناك من فقد ولديه واصبح هو من يتحمل مسؤولية اسرته وتوفير احتياجاتها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من خاروف وجدوع ومناتي والمصطفي في أن كثير من الأسر فقدت مصدر من أهم مصادر داخلها نتيجة الفيضان بالإضافة الى افتقادهم مساكنهم.

وفيما يلي نموذج التداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للإعصار دانيال على الأسرة النازحة :

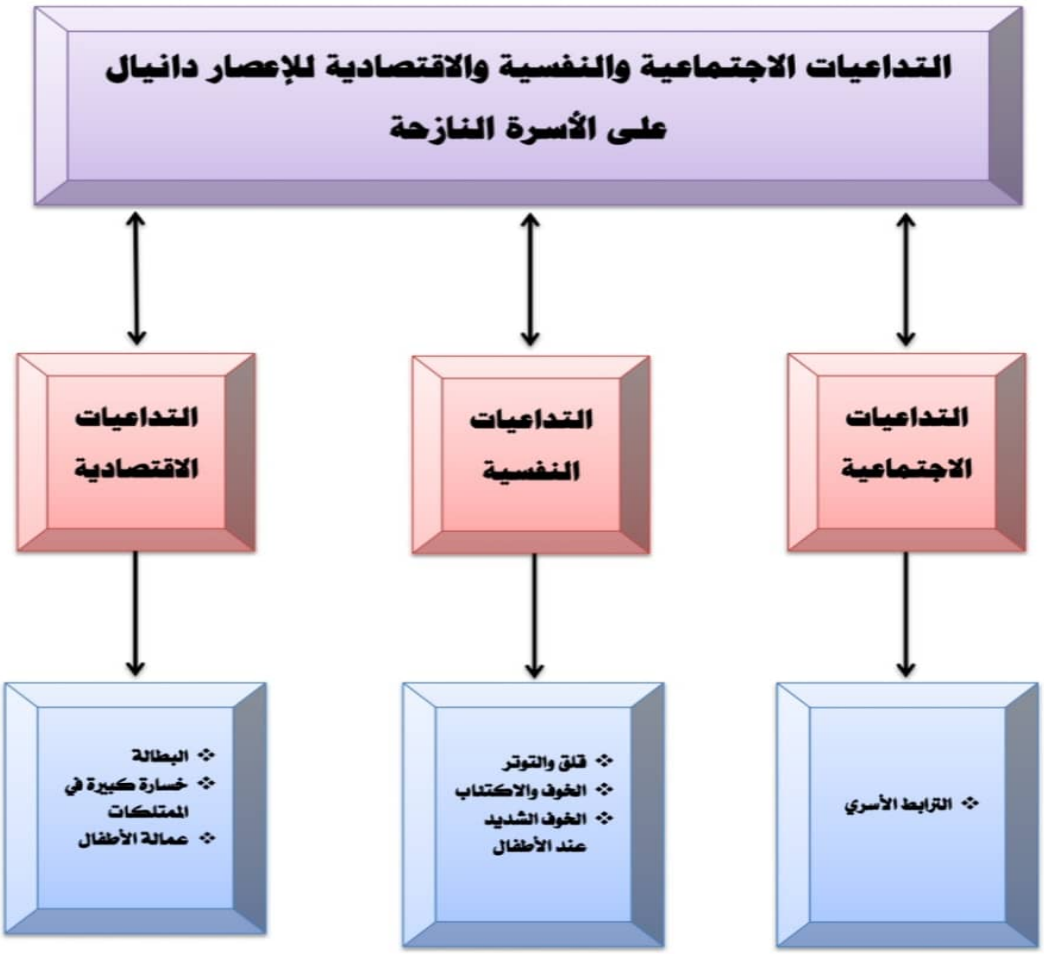

شكل (1) مخطط النموذج المقترح للتداعيات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للإعصار دانيال على الأسرة النازحة

المصدر : تصميم الباحثان

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الخلاصة والمقترحات:

أولاً: الخلاصة:

من خلال عرض حالات الدراسة وتحليل البيانات سالفة الذكر نستخلص أن جل الحالات تعاني من أعراض ما بعد الصدمة مثل الكوابيس والأحلام المزعجة وسمع الأصوات والخوف الشديد عند الأطفال وتجنب كل ما له علاقة بالفيضان ونزول المطر وحتى رؤية البحر وهذا ما قاله أحد أرباب الأسر عندما جاء إلى بنغازي فعند مروره بسارته رفقة أطفاله، قاموا جميعاً بغاطه رؤوسهم حتى لا ينظروا إلى مياه البحر نتيجة للرهاب الذي أصابهم مما حدث في مدينة درنة. كما تعرضت بعض الحالات للحزن الشديد والاكتئاب بسبب وفاة أحد أفراد الأسرة أو عدد كبير منهم، أو الأقارب والأصدقاء والجيران، كما تعاني فئة أخرى من القلق المستمر والشعور بعدم الأمان وعدم استقرار أوضاعهم الاجتماعية والنفسية وخاصة الاقتصادية بسبب فقدان مصدر دخولهم وارتفاع الأسعار وعدم حصولهم على الدعم المادي والمعنوي سواء من أقاربهم ومؤسسات الدولة.

ثانيا : مقترحات الدراسة:

ما نتوقعه مما لاحظناه وما لمسناه من خلال مقابلتنا لأفراد العينة ومن نتائج الدراسة ستواجه الأسر ومدينة درنة والمجتمع الليبي عدة مخاطر بسبب هذه الكارثة من بينها تغير في التركيبة السكانية للمدينة نتيجة موت كثير من سكانها إذ فقدت المدينة عائلات بأكملها، ونزوح الكثيرين منها، وعدم العودة إليها، حيث أكد البعض أنه سوف لا يعود إلى درنة أبدا، وقال البعض إنه سيقي في مدينة بنغازي ليحصل أبناءه على تعليم جيد نتيجة التدمير الذي طال المدارس والمدرسين، وكما هو معروف فقدت درنة كثير من الكوادر التعليمية على مستوى التعليم العام والتعليم العالي. بالإضافة إلى عمالة الأطفال الذين تركوا المدرسة لمساعدة أسرهم خاصة الذين فقدوا الأب الذي كان العائل الوحيد للأسرة، وعليه تقترح الدراسة **بما يلي:**

1- دعم الأسر المتضررة بتقديم المساعدات والإعانات المادية والمعنوية وذلك من خلال استراتيجية لا تركز فقط على المواد الغذائية وإنما على توفير فرص عمل في حالات الطوارئ بعد الكوارث.
2- وضع شروط وضوابط لصرف المساعدات والإعانات بحث تشمل جميع الأسر المتضررة.
3- تصميم برامج تطوير مهارات وقدرات العاملين بالمؤسسات التي تعمل في مجال التصدي للكوارث والأزمات والحد منها.

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

4- إدراج مقررات وإعداد برامج تخصصية في إدارة الكوارث والأزمات وقيادتها في برامج مراحل التعليم.

5- تفعيل دور الإعلام وتكثيف متابعته للأحداث وتقديم التوعية للمواطنين في مواجهة الكوارث الطبيعية وسبل تخفيف آثارها.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

المراجع

1) بن مجاهد، فاطمة الزهراء وصندوق، أسماء. (2021) "أعراض ما بعد الصدمة لدى ضحايا كارثة فيضانات غراوية– دراسة عياديه لسبع أطفال ذكور" مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 4، مجلة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 79–94.

2) خاروف، ديانا. وجدوع، أحمد. (2022) " آثار كارثة الامطار الغزيرة والفيضانات على أنتاج المحاصيل وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمزارعين في ريف محافظة حلب (دراسة حالة)" مجلة جامعة البعث سوريا، المجلد 44، العدد 15، 83–14.

3) الطبولي، محمد عبد الحميد والمصراتي، بسمة عمران (2020) "الطلاق: أسبابة وانعكاساته على المجتمع الليبي: مدينة بنغازي أنموذجا"، مجلة كلية الآداب– جامعة بنغازي، العدد 47، 53 – 72.

4) عبد الرازق، أسماء مصطفى. (2022) "المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات والكوارث" مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية (العلوم الاجتماعية والإنسانية) مجلد 2 العدد 4، 267–218.

5) مصطفي، عبد الكريم علي. (22–20) المشكلات الاجتماعية: مقاربات نظرية ونماذج لدراسات معاصرة. مكتبة الكون ومجمع ليبيا للدراسات المتقدمة.

6) مناتي، صابرين عبد الكريم والمصطفى، علي حسين. (2021) " الآثار الاقتصادية لفيضانات نهري دجلة والفرات" مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد37 العدد4: 101–133 .

7) Bradshaw, S. (2004) Socio-economic impact of natural disasters: a gender analysis: Sustainable Development and Human settlements Division. Women and Development unit, Santiago, Chile.

8) Deryugina, L. et al (2014) The Economic Impact of Hurricane Katrina on its victims: Evidence from Individual Tax Returns. Working Paper 20713 https\\doi.org\papers\w20713. National Bureau of Economics Research.

9) Kousky, C. (2016) " impacts of Natural Disasters on Children" The Future of Children 26(1), 73-92.htt\\PS: \\doi.org\ 10.1353\foc.2016.0004.